

## تعاطي الخمر لدى النزلاء الاحداث المودعون في السجون

أ.م.د. نيران يوسف جبر

ا.د. ابتسام سعدون

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

[Dr20072013@yahoo.com](mailto:Dr20072013@yahoo.com)

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث:

تعد مشكلة تعاطي الكحول من القضايا التي تهدد جميع دول العالم نظرا للاثر المدمر على فئة الشباب الذين يسهمون في بناء المجتمع مستقبلا، فضلا عن انها من الظواهر الاجتماعية التي تهدد امن المجتمعات في العالم نظرا لتزايد عدد متعاطيها من المراهقين والشباب وتأثيراتها السلبية عليهم وتتوضح هذه الاثار بارتفاع الاصابة بالامراض العقلية والانتحار فضلا عن تزايد العديد من السلوكيات المنافية لقيم المجتمع كالجريمة وجنوح الاحداث وتزييف العملة وتهريب الاسلحة(خليفة، ٢٠٠٣ : ٩)، وتاسيسا على ماتقدم انبثقت

#### مشكلة البحث

#### اهمية البحث:

يشكل الشباب الفئة المهمة في المجتمع إذ ان لهم دوراً مهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن الدليل على قوة المجتمعات بوجود نسبة كبيرة من الفئة الشابة فيها، لان طاقتهم الهائلة هي التي تُحرّكهم، لذا فهم اساس قوة أي مجتمع، وأساس التطور فيها( دغوي ، ٢٠١٦ : ٦ )

ونضرا لما يواجهه الشباب اليوم من تحديات حضاريا وسياسيا غير مسبوق يتمثل في ما تقوم به التكنولوجيات الرقمية من ثورة على أشكال التنظيم والحياة والقيم كافة. فضلا عن انتشار تعاطي الكحول فانها تشكل خطراً عليهم وتهدد كياناتهم الاجتماعي والنفسي وهذا يشير بوضوح الى وجود خلل في القيم والأنظمة الاجتماعية، كما ان مشكلة التعاطي تستهدف فئات المجتمع كافة إلا أن خطورتها تكمن في استهداف فئة الشباب ، مما ينعكس سلباً على كثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (المجالي، ٢٠١٣ : ٨)

لذا اولت الجهات الطبية والمنظمات الانسانية اهمية قصوى لدراسة هذه المشكلة وخصائصها فضلا عن العوامل المودية لانتشارها (طالب، ٢٠٠٨: ٤٣)، لذا انبثقت اهمية البحث من انتشار تعاطي المسكرات والكحول والادمان عليها لدى الشباب والمراهقين، فضلا عن ابتكار الوان جديدة من المسكرات لم تكن معروفة مثل استنشاق المواد التي تدخل في تكوين الاصماغ والاصباغ والبانزين، وسوء استخدام المواد الطبية التي اعدت لمعالجة من امراض معينة، كما ان تداعيات الهجرة الخارجية لتي شجعت المراهقين على الانخراط في نمط من الحياة ومنها تعاطي الكحول.

وتاسيسا لما تقدم تكمن اهمية البحث في التعرف على :

١. تعاطي الخمر لدى الاحداث وأثرها على سلوكهم .
٢. رفق المكتبة العربية في هذا النوع من الدراسات الاكاديمية.
٣. فتح المجال للباحثين في إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام الخمر في ضمن مجالات أو حقول خارج البيئة الدراسية باستخدام متغيرات جديدة .
٤. نتائج هذه الدراسة سوف تسهم في تقديم معلومات كافية لإتجاهات الشباب الجامعي نحو تعاطي الخمر وكذلك بهدف المشاركة في برامج الوقاية من هذه الآفات
٥. وتعد النتائج المتوقعة ذات أهمية مستقبلية في تكوين قاعدة اساسية في تزويد الأدب العربي بمزيد من المعلومات وكذلك كيفية تصميم البرامج المناسبة للوقائية من الإدمان لدى فئة الشباب ، وأهم الأدوات والاجراءات التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

**هدف البحث:** يستهدف البحث الحالي تعرف تعاطي الخمر لدى النزلاء الاحداث.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي على (١٠٠)سجين من الاحداث المتواجدين في ، المتواجدين في سجن جهاز مكافحة الارهاب مركز الاجراءات القانونية التابع لجهاز مكافحة الارهاب في مطار بغداد الدولي، وسجن الاحداث التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، للمرحلة العمرية ١٥-٢٢ عاماً.

تحديد المصطلحات

## اولا- تعاطي الخمر:

هو عبارة عن رغبة بدنية أو نفسية لاستهلاك الخمر، خارج قدرتهم على السيطرة عليه، بغض النظر عن

كيفية تأثير ذلك في حياتهم، كالتخلي عن التزاماتهم الأخرى مثل الأسرة والعمل (<https://altibbi.com>)

ثانيا- الخمر- هي المركبات العضوية التي تحتوي على مجموعات الهيدروكسيل التي تحمل الرمز الكيميائي

(OH-) وهي عبارة عن مادة سامة توجد في المشروبات الروحية التي تشمل البيرة والنبيذ والخمر

المقطرة (الفايد، ٢٠٠٦: ٣٤) .

## ثالثا- النزلاء الاحداث:

١. هم الاطفال المودعون في السجون بسبب جنوحهم عن قيم المجتمع وقوانينه بارتكابهم افعالا بسببها

وضعوا تحت طاولة القانون وتقل اعمارهم عن (١٨) عشر عاما (رمضان، ٢٠١١: ٥٤).

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

### المحور الاول- اطار نظري

#### اولا- الاثار السلبية للخمر على الفرد والمجتمع:

الآثار الصحية لتناول الخمر على المدى الطويل: يسبب تناول الخمر التهاب البنكرياس وسرطان الرئة والحلق كما يؤدي إلى ضعف في التفكير وزيادة مخاطر إصابة عضلة القلب ومشاكل في الذاكرة وارتفاع ضغط الدم والسكتة الدماغية وبطء شديد في التفكير وسرطان المريء وسرطان الثدي والتأثير الكبير على جهاز المناعة والتهاب الكبد الكحولي وتشمع الكبد وسرطان الكبد. في دراسة اجريت في كلية ويلسلي على ١٨٠٠ ممن يقومون بادمان الكحول وآخرين لا يتعاطون الكحول تم فحص محيط الرأس وحجمه بصفة عامة فلاحظ الفريق الذي قام بالدراسة إن الأشخاص الذين يشربون ١٤ كوب من الخمر أو أكثر فإن متوسط حجم الدماغ يقل تقريبا بنسبة ١,٦% عن الأشخاص الذين لا يتناولون الخمر أما حجم أدمغة الإناث فيميل إلى التقلص بشكل أكبر من الذكور وقد أظهرت دراسات متعددة أن الأشخاص الذين يشربون الخمر باعتدال يكون المخ لديهم أصغر أما عن النساء في صغر حجم الدماغ بوتيرة مضاعفة عن تلك التي لدى الرجال، كما ويشكل تناول الكحول من قبل الاباء والامهات الى وجود مشاكل كبيرة في تطور أدمغة أبنائهم. فقد أثبتت دراسات متعددة أن الإناث أكثر تأثرا بشرب الخمر والكحوليات من الذكور ويتم ذلك بشكل أسرع (الدوسري، ٢٠٠٤: ٩٠). تناول الخمر أو الكحول

يسبب مشاكل في منطقة الفص الجبهي الأمامي من الدماغ وهذا الجزء هو الذي يتحكم في المشاعر والاحاسيس واتخاذ القرارات (علي، ٢٠٠٤: ٣٣).

- تناول الخمر يسبب مشاكل كبيرة في المخ وهو الجزء المسئول عن التحكم بالعضلات كما يؤدي شرب الخمر للمرأة الحامل في وجود ضمور شديد في راس الجنين مما يؤدي إلى ولادة الجنين برأس صغيرة.
- شرب الخمر يؤدي الى تاثير كبير على المخ ومسارات التواصل العصبية والذي يؤدي بدوره إلى فقدان الشخص المخمور القدرة على على اتخاذ القرارات والحكم على الامور والاحداث الجارية حوله.
- التأثير الكبير على التتاسق في حركات الجسم مثل القيام بالمشي أو قيادة السيارات (المصدر السابق: ٥٤).

#### الاثار النفسية :

١. يسبب شرب الكحول الاكتئاب والقلق والأرق
٢. اضطراب المزاج Changes of mood غالبا ما تؤدي حالة التشويش الى اختلال في المزاج فتضطرب العواطف وتشتد نفعالاته فيبكي بلا سبب او يصاب بنوبات من الخوف والهلع او حالة الصمت التي تتحول فجاة الى حالة من التهيج والصراخ وقد يضحك او يحزن بسبب الهلوسات والتشويش.
٣. الانعزالية والاكتئاب:
٤. اهمال الاهتمام بالمظهر الشخصي .
٥. ممارسة السلوك السايكوباتي المضاد للمجتمع (الفايد، ٢٠٠٦: ٣١)
٦. عدم التوافق النفسي
٧. الشعور باليأس
٨. القلق

#### المحور الثاني:دراسات سابقة

١. دراسة (صيام، ٢٠١٥): هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وابنائهم في قطاع غزة

استهدفت الدراسة الكشف عن هوية الذات والتوافق النفسي لدى لدى السجناء متعاطي المخدرات وابنائهم في قطاع غزة، كانت اداة البحث عبارة عن مقياس هوية الذات ومقياس التوافق النفسي ، تكونت العينة من (٥٤) من متعاطي المخدرات و(٤٢) من ابناء متعاطي المخدرات ، أظهرت النتائج تدني قي مستوى التوافق النفسي لدى متعاطي المخدرات وابنائهم، فضلا عن ارتفاع هوية الذات لدى متعاطي المخدرات وابنائهم في (صيام، ٢٠١٥: ث) .

٢. دراسة (الخالدة والخياط، ٢٠١١): الاسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الاردني.

هدفت تعرف الاسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الاردني، وشملت على المخدرات من المراجعين للمراكز والمستشفيات التي تقدم العلاج الدراسة (٣٨٤) مدمن للمدمنين. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم اسباب تعاطي المخدرات والمواد الخطرة كانت المشكلات الأسرية، والحصول على اللذة والمتعه، والهروب من الازمة المالية، ومسايرة الرفاق، اضافة إلى نسيان ال هموم والمشاكل (الصالح، ٢٠١٤: ٨٧)

٣. دراسة (الخراعي، ٢٠١٠) : التوقف عن ادمان المخدرات واثره على تحسن نوعية الحياة، دراسة اجتماعية تطبيقية".

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر التوقف عن ادمان المخدرات على تحسن نوعية الحياة، استخدم الباحث في الدراسة من هج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت على المدمنين الذين توقفوا عن تعاطي المخدرات بعد انتهاء فترة العلاج في مستشفيات ومراكز العلاج في الأردن والبالغ عددهم (٢٠٣) متوقفا عن الادمان .وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مدمني المخدرات الذين توقفوا عن الادمان كانت بين الذكور اكثر من الإناث، والعزاب أكثر فئات المدمنين، وثلاثة ارباعهم بين فئات الاعمار (٢٥ ٣٩) سنه، واكبر نسبة من الذين مستواهم التعليمي

اقل من الثانوية، وكلما ارتفع الدخل كلما ارتفعت نسبة المدمنين، وثلاثة ارباعهم من العاملين في القطاع الخاص والاعمال الحرة في (الحارثي، ٢٠١٢: ٥٥)

٤. دراسة (الزاعلة، ٢٠٠٣): الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات في الأردن: دراسة ميدانية، هدفت الوقوف على الجوانب الاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات وعلى واقع وحجم المشكلة في الأردن، ومدى معرفة الشاب بالمخدرات والخصائص الاجتماعية للمدمنين وفيما توصلت الدراسة إلى أن المشكلة في الأردن في تصاعد مستمر سيما بين الشباب، فان السبب المباشر الذي دفع المدمنين من الشباب للتعاطي أول مرة هو لمجاراة الأصدقاء ثم نسيان الواقع في (فوزي، ٢٠٠٦: ١٢٠).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض مجتمع البحث ومنهجيته وبناء أداة البحث على وفق الخصائص السايكومترية لتحقيق أهداف البحث

**منهجية البحث:** استعمل في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله ،

**مجتمع البحث :** شمل مجتمع البحث الاحداث المودعين في سجون وزارة الداخلية في سجن جهاز مكافحة الارهاب مركز الاجراءات القانونية التابع لجهاز مكافحة الارهاب في مطار بغداد الدولي وسجن الاحداث التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولم يتم ذكر العدد في متن البحث لاعتبارات امنية .

**عينة البحث:** تم تحديد عينة البحث بـ (١٠٠) سجين ، بحدود (٥٠) سجين من في سجن جهاز مكافحة الارهاب مركز الاجراءات القانونية التابع لجهاز مكافحة الارهاب في مطار بغداد الدولي و (٥٠) سجين في سجن الاحداث التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية جدول (١) يبين ذلك.

#### جدول (١)

يبين عينة البحث

العدد	اسم السجن	ت
٥٠	سجن مكافحة الإرهاب في مطار بغداد الدولي	١
٥٠	سجن الاحداث التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٢
المجموع		١٠٠

إعداد الأداة (الإستبانة): قامت الباحثتان ببناء استبانة جمعت فقراتها من خلال الاستقادة من دراسات علمية أجريت في ظروف مشابهة في كل من سوريا وفلسطين واليمن في تحديد محاور الدراسة ونوعية الأسئلة (ملحق، ١)

صلاحية فقرات الاستبيان : بعد أن تمت صياغة فقرات الاستبيان بشكلها الاولي، عرضت فقراته بصيغتها الأولية على (٥) محكم من المختصين في الارشاد النفسي وعلم النفس (ملحق، ٢)، وتم اعتماد نسبة قدرها (٨٠%) فأكثر من الخبراء لقبول الفقرة وعدها صالحة، وفي حالة عدم حصولها على النسبة المطلوبة تستبعد الفقرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم الابقاء بعد أن تمت صياغة فقرات الاستبيان بشكلها الاولي، وفي ضوء آراء المحكمين تم الابقاء على جميع الفقرات ال (١٦) فقرة لحصولها على نسبة اتقاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين.

- الثبات **Reliability**: لقد تم إيجاد مؤشرات ثبات الاختبار بطريقتين هما:

• طريقة الاختبار وإعادة الاختبار **Test- Retest**:

لإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، فقد طبق الاستبيان على عينة قوامها (٢٥) من السجناء الاحداث وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من سجون وزارة الداخلية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، اتضح أن معامل الارتباط قد بلغ (٠,٨٠٤) درجة، وهو معامل ثبات جيد يمكن الإعتماد عليه وقد استعملت الباحثة معادلة النسبة المئوية

الوسائل الإحصائية (The statistical Means):

تم استعمال وسائل إحصائية تتفق مع ما يستهدفه البحث الحالي وبوساطة برنامج الحقيبة الإحصائية (

SPSS) وعلى النحو الآتي:-

١. معادلة الانحراف المعياري .

٢. معادلة ارتباط سبيرمان-براون لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

٣. الوسط الحسابي .

٤. معامل ارتباط بيرسون براون

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف (تعاطي الخمر لدى النزلاء الاحداث).

تحقيقاً لهذا الهدف استخرجت **الباحثان** متوسط الدرجات لدى عينة البحث الأساسية والبالغة (١٠٠) سجيناً من سجناء بواقع (٥٠) سجيناً من سجن جهاز مكافحة الارهاب مركز في مطار بغداد الدولي، و(٥٠) من سجن الاحداث التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية. تبنت الباحثان محك القبول المشكلة ام غير مشكلة اجتماعية على وسط البدائل (١،٢،٣) والبالغ (٢) وعليه كل فقرة تحصل على وسط حسابي اكبر من (٢) تعد مشكلة، وكل فقرة تحصل على وسط حسابي (٢) فاقل لا تعد مشكلة، وعليه تعد جميع الفقرات مشكلة لان اوساطها اكبر من (٢)

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، إذ قام الباحثان بترتيب الفقرات تنازلياً من اعلى وسط حسابي الى ادنى وسط حسابي تم ترتيب الفقرات وفق الرتبة التي حصل عليها من خلال اعلى وسط حسابي،

١. الفقرة (اشعر بالاسف لتعاطي بعض الشباب) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٥٩٠٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦٨٣) وكان ترتيبها (١) .



٢. أما فقرة (اضرب راسي بقوة عندما اتعاطى الخمر) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٥٣٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧١٧) وكان ترتيبها (٢) .
٣. أما فقرة (أضرب ما موجود امامي عندما افتقد للمال) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٥٣٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٨٨) وكان ترتيبها (٣) .
٤. أما فقرة (أشعر بالسعادة عندما اتعاطى الخمر) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٣٠٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٨٨) وكان ترتيبها (٤) .
٥. أما فقرة (عتقد بان الخمر نهايته الضياع والسجن) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤٩٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٣١٦) وكان ترتيبها (٥) .
٦. أما فقرة (أمارس السلوك الفوضوي بسبب التعاطي) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤٦٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٧٣) وكان ترتيبها (٦) .
٧. أما فقرة (أميل الى شرب المسكرات للتخفيف من آلامي) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤٥٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٨٧) وكان ترتيبها (٧) .
٨. أما فقرة (أكره من يخالفني بالسلوك) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤٣٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٩٤) وكان ترتيبها (٨) .
٩. أما فقرة (أقوم بتمزيق كل شي امامي عندما لا اتعاطى) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧١٢) وكان ترتيبها (٩) .
١٠. أما فقرة (أميل الى ضرب والدي داخل المنزل عندما يختلف معي بالرأي بسبب الخمر) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٤١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧١٢) وكان ترتيبها (١٠) .
١١. أما فقرة (أحطم أثاث المنزل في حالة التعاطي) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٣٨٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٢٦) وكان ترتيبها (١١) .
١٢. أما فقرة (أقوم بحل مشاكلي عن طريق السلاح والقتل) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٢٣٣٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٩٢) وكان ترتيبها (١٢) .
١٣. أما فقرة (أقوم بتحطيم زجاج النوافذ لافتقادي لارادة) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٣١٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٠٠) وكان ترتيبها (١٣) .

١٤. أما فقرة (أشعر بتنايب الضمير لاني داخل السجن بسبب التعاطي) فقد حصلت على وسط حسابي بلغ (٢,٣٠٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨١٠) وكان ترتيبها (١٤)
١٥. أن فقرة (ألبأ الى الحبوب المخدرة عند شعوري بالاهانة) قد حصلت على أعلى وسط حسابي (٢,٧٣٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٥٦٥٩٥) وكان ترتيبها (١٥).
١٦. أن فقرة (تتسم علاقتي مع النزلاء بالسجن بالجفاء) قد حصلت على أعلى وسط حسابي (٢,٠٨٠٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٨٤) وكان ترتيبها (١٦) والجدول (٢) يبين ذلك.

### الجدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتسلسل الرتبي لكل فقرة

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	٣	٢	١	الفقرات	ت
9	٠,٦٨٣	٢,٥٩٠٠	66	21	١٣	اشعر بالاسف لتعاطي بعض الشباب	١.
11	٠,٧١٧	٢,٥٣٠٠	70	19	11	اضرب راسي بقوة عندما اتعاطى الخمر	٢.
4	٠,٦٨٨	٢,٥٣٠٠	52	27	21	أضرب ما موجود امامي عندما افتقد للمال	٣.
12	٠,٦٨٨	٢,٣٠٠٠	57	14	29	أشعر بالسعادة عندما اتعاطى الخمر	٤.
14	٠,٧٣١٦	٢,٤٩٠٠	38	32	30	اعتقد بان الخمر نهايته الضياع والسجن	٥.
1	٠,٧٧٣	٢,٤٦٠٠	38	38	24	أمارس السلوك الفوضوي بسبب التعاطي	٦.
15	٠,٦٨٧	٢,٤٥٠٠	56	28	16	أميل الى شرب المسكرات للتخفيف من آلامي	٧.
3	٠,٧٩٤	٢,٤٣٠٠	60	18	22	أكره من يخالفني بالسلوك	٨.
6	٠,٧١٢	٢,٤١٠٠	56	33	11	أقوم بتمزيق كل شي امامي عندما لا اتعاطى	٩.
10	٠,٧١٢	٢,٤١٠٠	46	34	20	أميل الى ضرب والدي داخل المنزل عندما يختلف معي بالرأي بسبب الخمر	١٠.
13	٠,٨٢٦	٢,٣٨٠٠	54	26	20	أحطم أثاث المنزل في حالة التعاطي	١١.
5	٠,٧٩٢	٢,٢٣٣٠	52	26	22	أقوم بحل مشاكلي عن طريق السلاح والقتل	١٢.
7	٠,٨٠٠	٢,٣١٠٠	54	33	13	أقوم بتحطيم زجاج النوافذ لافتقادي للارادة	١٣.

2	٠,٨١٠	٢,٣٠٠٠	64	25	11	أشعر بتايب الضمير لانني داخل السجن بسبب التعاطي	١٤.
8	٠,٥٦٥٩٥	٢,٧٣٠	53	27	20	ألجأ الى الكحول عند شعوري بالاهانة	١٥.
16	٠,٧٨٤	٢,٠٨٠٠	63	23	14	تتسم علاقتي مع النزلاء بالسجن بالجفاء	١٦.

### التوصيات والمقترحات

#### اولا- التوصيات:

1. تضمين المناهج الدراسية لجميع المراحل الدراسية وخاصة في برامج الدراسة لاقسام كليات الطب والاجتماع وعلم النفس في كليات التربية والاداب
2. التاكيد على تثقيف الطلبة بجميع المراحل الدراسية بمفردات طرق الوقاية من الوقوع ضحايا هذه المشكلة فضلا عن الاسهام بمشاركة الطلبة للحملات المناهضة له.
3. التاكيد على اهمية التنسيق بين الجامعات ورجال الدين على عقد ندوات تستهدف تبصير طلبة الجامعة وافراد المجتمع باهمية استخدام الجانب العقلي في تكوين اجاه مضاد ضد تناول الكحول
4. ضرورة الاهتمام بانشاء وحدات الارشاد النفسي في كل مؤسسة حكومية وفي كل حي تقع على عاتقها وضع البرامج الارشادية والعلاجية لضحايا ادمان الخمر والكحول
5. -إعادة تأهيل الشباب العاطلين عن العمل، عن طريق البرامج التدريبية، التي تلبي حاجاتهم المعرفية، والمهارية، والسلوكية، وتضمن انخراطهم في سوق العمل.
6. التوسع في حملات التوعية بالمخدرات، عن طريق البرامج الفاعلة، التي تقيس حالة وعي الفئات المستهدفة منها قبل تنفيذها، وبعده.
7. إجراء المزيد من الدراسات حول مجمل خصائص المدمنين، وأسره، ومجتمعاتهم المحلية.
8. إعداد إطار وطني لحماية الشباب من المخدرات.
9. تمكين الباحثين من الاستفادة من قواعد البيانات المجمعَة حول المخدرات .
10. الاسهام باعتماد الاساليب النفسية العلمية والتي تستهدف التخفيف عن معاناة الشباب مثل الارشاد الديني والارشاد الفردي والجماعي والعلاج السلوكي والعلاج المعرفي والعلاج العائلي

١١. تشجيع الطلبة على استثمار اوقات الفراغ بنشاطات هادفة مثل الانشطة لطلابية والجمعيات الاهلية والعمل التطوعي وتنظيم المسابقات الطلابية

#### المقترحات:

١. اجراء دراسات وابحاث ميدانية للتعرف على مشكلة تعاطي الكحول والادمان عليها
٢. اقامة المؤتمرات والندوات للتعرف على اعادة المشكلة
٣. اجراء دراسة تتناول اتجاهات المجتمع نحو تعاطي الكحول
٤. القيام بالدراسات الامنية
٥. اجراء الدراسات المرتبطة بمشاكل لمرهقين والشباب واسباب انحرافهم

#### ملحق (١)

#### الاستبيان المستخدم في البحث

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	اشعر بالاسف لتعاطي بعض الشباب		
٢.	اضرب راسي بقوة عندما اتعاطى الخمر		
٣.	أضرب ما موجود امامي عندما افتقد للمال		
٤.	أشعر بالسعادة عندما اتعاطى الخمر		
٥.	اعتقد بان الخمر نهايته الضياع والسجن		
٦.	أمارس السلوك الفوضوي بسبب التعاطي		
٧.	أميل الى شرب المسكرات للتخفيف من آلامي		
٨.	أكره من يخالفني بالسلوك		
٩.	أقوم بتمزيق كل شي امامي عندما لا اتعاطى		
١٠.	أميل الى ضرب والدي داخل المنزل عندما يختلف معي بالرأي بسبب الخمر		
١١.	أحطم أثاث المنزل في حالة التعاطي		
١٢.	أقوم بحل مشاكلي عن طريق السلاح والقتل		

١٣ .	أقوم بتحطيم زجاج النوافذ لافتقادي للارادة
١٤ .	أشعر بتأنيب الضمير لاني داخل السجن بسبب التعاطي
١٥ .	ألجأ الى الكحول عند شعوري بالاهانة
١٦ .	تتسم علاقتي مع النزلاء بالسجن بالجفاء

## ملحق (٢)

### أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثان في إجراءات البحث

ت	الاستاذ	التخصص	مكان العمل
١	أ. د بسمة كريم شامخ	صحة نفسية	المستصرية/ تربية اساسية
	أ. د لمياء جاسم	علم النفس التربوي	المستصرية / كلية التربية
٢	أ. م. د رحيم عبد الله	علم النفس التربوي	المستصرية / كلية التربية
٣	أ. م. د سناء احمد جسام	ارشاد نفسي	المستصرية / كلية التربية
٤	أ. م. د سحر عبد الله	قياس وتقويم	المستصرية / كلية التربية
٥	أ. م. د. قيس فاضل	ارشاد نفسي	المستصرية / كلية التربية

## المصادر

### اولا مصادر عربية:

١. الحارثي، زايد عجير (٢٠١٢): نحو استراتيجية تربوية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات عند الشباب. مجلة جامعة أم القرى، السنة الاولى، ع(١).
٢. خليفة، عبد اللطيف، المشعان، عويد (٢٠٠٣): تعاطي المواد المؤثر في الأعصاب بين طلاب جامعة الكويت، المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات، الكويت، للفترة من ١٦-٨١ مارس.
٣. رمضان، السيد (٢٠١١): *التأهيل الاجتماعي للأحداث المنحرفة*، دار المعرفة الجامعية، مصر ،

٤. . الصالح، أسامة(٢٠١٤): فاعلية المجتمعات العلاجية لمعالجة إدمان المخدرات: التجربة الأردنية- دراسة مقارنة، *دراسات، العلوم الإنسانية الاجتماعية* ، المجلد ٣١.
٥. صيام، طارق محمد (٢٠١٥): هوية الذات والتوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وبنائهم في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٦. طالب، أحسن (٢٠٠٨):الوقاية من الجريمة: نماذج تطبيقية ناجحة، *دورية الفكر الشرطي*، مج (٥)، ع (٣)، السعودية.
٧. علي، سيروان كامل(٢٠٠٤): الاعتماد على المخدرات والأضرار النفسية والجسدية والبيئية الناجمة عنها ، *محاضرة ألقى في دورة أعداد مدربين في مجال الصحة النفسية والوقاية من تعاطي المخدرات* ، الأردن .
٨. دغوي، عمر (٢٠١٦):دور الشباب في خلق تنمية المجتمع، *مجلة أخبارنا المغربية*.
٩. الفايد، حسين علي (٢٠٠٦):*سيكولوجية الإدمان*، ط ١، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر .
١٠. فوزي، بن دريدي (٢٠٠٦):*واقع وعوامل تناول المخدرات في الجزائر، مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات، للفترة من ٩-١١ أيار ٢٠٠٦*، جامعة الزرقاء الاهلية، الأردن، الزرقاء .
١١. المجالي، طایل (٢٠١٣):*حماية الشباب من آفة المخدرات، مجلة فرسان مؤتة*، ع(٢٠).  
ثانيا- دراسات اجنبية: